قال ابنُ دُرَيد : تقول العَربُ : اخْضَأَلَّ الشَجرُ كاطْمأَنَّ فِراراً مِن الساكِنَينْ . رُبما مَدّوا فقالوا : اخْضَالَّ كاحْمارَّ كراهيةً للهمزة أيضاً : كَثُرتْ أغصانُها وأوراقُها . وقيل : اخْضَرَّت وغَضَّت أغصانُها .

ومما يُسْتَدرَك عليه : الخَضْلُ بالفَتح : النَّدِيُّ . وشيءٌ خَضِلٌ ككَتِفٍ : رَطْبٌ . وأخْضَلَتْ دُموعُه لِحْيتَه وإذا خَصُّوا الفِعل قالوا : اخْضَلَّتْ لِحيتُه . قال اللَّيثُ : ولم أسمعهم يقولون : خَضِلَ الشيء . والخَضِلُ : النّابِتُ الناعِمُ . والخَضْلَةُ : دارَةُ القَمَر عن أبي عمرو . واختضَلَ الرجلُ بصاحبِه : إذا اتَّصَل به قاله الفَرَّاءُ . والتَّخْضِيلُ : التَّنْدِيَةُ ومنه الحديث : " خَضِّلِي قَنازِعَكِ " أي نَدِّيها ورَطِّبيها بالدُّهْن ليَذهَبَ شَعَثُها يعني شَعَرَ رأسِها . ودَنٌّ خَضْلَةٌ : صافيةٌ . ودَعْني مِن خَضَلاتِك : أي أَباطِيلك . واخْضَلَّ الثوبُ اخضِلالاً : ابْتَلَّ .

خ - ط - ل .

الخَطَلُ محرَّكةً : خِفَّةٌ وسُرْعةٌ كما في المحكَم . أيضاً : الكَلامُ الفاسِدُ وقيل : الكَثِيرُ . وفي العُباب : المَنطِقُ الفاسِدُ المُضطرِبُ . خَطِلَ كفَرِحَ خَطَلاً فهو أَخْطَلُ وخَطِلٌ ككَتِفٍ فيهما أي في السُّرعةِ وفسادِ الكلام . الخَطَلُ أيضاً : الطُّولُ والاضطِرابُ يكونُ في الإِنسان والفَرَسِ والرُّمْحِ ونحوِ ذلك . الخَطَلُ مِن المرأةِ : فُحشُها ورِيبَتُها وهي خَطّالَةٌ أي فَحّاشَةٌ أو ذاتُ رِيبَةٍ كما في المحكَم والعُباب . الخَطَلُ : التَّلَوِّي والتَّبَخْتُر وقد تَخَطَّلَ في مِشْيَتِه : إذا فَعلَ ذلك . الخَطِلُ ككَتِفٍ : الأحمَقُ العَجِلُ . أيضاً : السَّرِيعُ الطَّعْنِ العَجِلُهُ المُقاتِلُ قال : .

" أَحْوَسُ في الظَّلْمَاءِ بالرُّمْحِ الخَطِلْ الخَطِلُ مِن السِّهامِ : ما يَعْجَلُ فيذهَبُ يميناً وشِمالاً لا يَقْصِدُ قَصْدَ الهَدَفِ قال الشاعر : .

هذا لِذاكَ وقولُ المَرءِ أَسْهُمُهُ ... مِنها المصُيبُ ومِنها الطَّائِشُ الخَطِلُ

الخَطِلُ مِن الثِّيابِ جَمْع ثَوبٍ ووقع في المُجْمَل : من النَّبتِ وهو تصحيفٌ نبَّه عليه الصاغانيُّ . كذا مِن البَدَنِ : ما خَشُنَ وغَلُظَ وجَفا قال رُؤبَةُ : .

" أَجُرُّ خَزّاً خَطِلاً ونَرْمَقَا .

" إنَّ لِرَيْعانِ الشَّبابِ غَيهَقَا والجَمعُ : أَخْطالٌ قال : .

" أعَدّ أخْطالاً له ونَرمَقَا يُقال : الخَطِلُ : حَبلُ الصائدِ أيضاً : طَرَفُ الفُسطاطِ والجَمعُ : أَخْطالٌ كما في العُبابِ . الخَطِلُ أيضاً : الثّوبُ يَنجَرّ على الأرضِ طُولاً كما في التّهذيب والعُباب . ورجُلٌ خَطِلُ اليَدَيْنِ : خَشِنُهما مِن المَجاز : رجُلٌ خَطِلُ اليَدَيْنِ بالمَعْروفِ : أي عَجِلٌ عندَ العَطاءِ وفي التهذيب والعُباب : عندَ الإِعطاء أي إعطاءِ النّفْلِ وهو مِن صِفَةِ الأجواد . والأَخْطَل التّغْلِبيُ : غِياثُ بنُ غَوْثٍ كان في زَمن بني أُمَيّةَ . والأَخْطَلُ الضّبَعِيّ الذي ادّعَى النّبوّةَ فقتله عمرُ بن هُبَيرةَ . والأَخْطَلُ بنُ حَمّاد بنِ النّمِرِ بن تَوْلَب . والأَخْطَلُ بن غالب المُجاشِعِي أخو الفَرزْدَق : شُعَراءُ كما في العُباب والمُختَلِف والمُؤتَلِف للآمِدِيّ . وهِلالٌ أو عبد اللّه بن خَطَلٍ مُحرّكةً الذي تَعلّق بأستارِ الكَعْبة يومَ الفَتْح فأمر النبي A بقَتْلِه قَتله أبو بَرزَةَ الأسْلَمِيّ رضي اللّه عنه . والذي في أَنساب أبي عُبَيد القاسمِ بنِ سَلّام : هِلالُ بنُ خَطَلٍ الأَدْرَمِي واسمُ خَطَلٍ : عبدُ اللّه . انتهي . وقال الزّبَير بنُ بَكّار : اسمُه آدَمُ القُرشِيّ الأَدْرَمِيّ . قلت : وهو مِن وَلَدِ تَيمِ بن غالِب المُلَقّب بالأَدْرَمِ ففي سِياقِ المُصَنّف نَظَرٌ لا يَخْفى . والخَيطَلُ كصَيقَلٍ : الكَلْبُ كما في المحكَم والمُحيط . أيضاً : السّنَوْرُ عن اللّيث . وقال ابنُ الأعرابيّ : هي الهِرّ والخَيطَلُ والخازِبازُ قال : .

يُدِيرُ النّهارَ بحَشْرٍ لَهُ ... كما عالَجَ الغُفّةَ الخَيطَلُ